

خطة جاهزية المستشفيات للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد المكونات المتعلقة بمحور الصحة والسلامة البيئية

المقدمة

تلعب المستشفيات دورًا حاسمًا في النظام الصحي في توفير الرعاية الطبية الأساسية للمجتمع خاصة في الأزمات مثل انتشار الأوبئة كفيروس كورونا المستجد، حيث أن ذلك سيزيد من الطلب على خدمات الرعاية الصحية للمستشفيات بسبب تفشي الوباء بشكل متسارع والتي من الممكن أن تطغى على قدرة المستشفيات والنظام الصحي بشكل عام. ولتعزيز جاهزية المستشفيات للتعامل مع تحديات الوباء أو أي حالة طوارئ أو كارثة أخرى، يحتاج فريق الإدارة بالمستشفى بالتعاون مع الجهات الرسمية (عند الحاجة) الى تفعيل نظام ادارة الحالة الطارئة أو الأزمة.

حيث أن تفعيل نظام ادارة الأزمة يهدف الى استمرارية تقديم الخدمات الأساسية من قبل المستشفى وتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية بشكل جيد التنسيق والتأكد من تطبيق أنظمة اتصالات داخلية وخارجية بشكل واضح ودقيق وضمان التكيف السريع مع الطلبات المتزايدة من خلال العمل واتخاذ القرارات بسرعة وعند الحاجة لذلك وضمان الاستخدام الأمثل للموارد بما فيها الموارد البشرية والمحافظة على سلامة وصحة العاملين من خلال توفير بيئة عمل آمنة.

الهدف

بعد تفعيل نظام إدارة الحوادث على مستوى المستشفى وتشكيل فريق / لجنة إدارة الحوادث، ينبغي على المستشفيات تطوير خطة جاهزية المستشفيات للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد والتي تشمل العديد من العناصر الأساسية وهي: العمل بالقدرة القصوى للمستشفى وإدارة الحالات المصابة أو المشتبه بإصابتها والموارد البشرية واستمرارية الخدمات الصحية الأساسية ورعاية المرضى من غير مرضى فيروس كورونا المستجد والمراقبة والرصد للوضع الوبائي بالمستشفى وضمان وإدارة نظام الاتصالات والخدمات اللوجستية وإدارة اللوازم بما في ذلك الأدوية وخدمات المختبرات وخدمات الدعم الأساسية. وفيما يلي سنقوم بعرض الإجراءات الموصى بها لضمان الإدارة الفعالة للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد فيما يتعلق بمحور الصحة والسلامة البيئية والتي تندرج تحت ثلاثة من عناصر خطة جاهزية المستشفيات للاستجابة لجائحة فيروس كورونا وهي الموارد البشرية والخدمات اللوجستية وإدارة اللوازم بما في ذلك الأدوية وخدمات الدعم الأساسية.

المسؤوليات الادارية

فيما يلي أهم المسؤوليات الادارية الواجب العمل عليها:

- اشمال خطة جاهزية المستشفيات للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد ضمن برنامج إدارة الكوارث في المستشفى.

- تعيين مسؤوليات خاصة للكوادر لتنسيق تنفيذ خطة الطوارئ، بما يشمل منسق لخطة الاستجابة لوباء كورونا (وشخص احتياطي)، وأعضاء لجنة إدارة الأزمة وتوثيق أسماءهم.
- تشكيل تطوير خطة جاهزية المستشفيات للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد
- تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل عضو من أعضاء اللجنة بما يخص تطبيق والإشراف على الإجراءات الواجب اتخاذها لتطبيق خطة الاستجابة والتي يتم الاتفاق عليها.
- يقوم منسق الاستجابة لوباء كورونا بالمستشفى بالتواصل مع مجموعات التخطيط من المستشفيات الأخرى أو الجهات الرسمية للحصول على معلومات حول تنسيق خطة المستشفى مع الخطط الأخرى وتوثيق التواصل بهذا الخصوص بإدخال أسماء الجهات/ الأشخاص وعناوينهم ومعلومات الاتصال.

الإجراءات

العنصر الأول: الموارد البشرية:

- الغاية من عنصر الموارد البشرية هو تكييف الموارد البشرية لضمان وجود اعداد كافية من الموظفين واستمرارية العمليات استجابة للطلب المتزايد على الرعاية المقدمة من قبل المستشفى مع الحفاظ على الخدمات الأساسية من غير مرضى فيروس كورونا المستجد، مع التركيز على تطبيق اجراءات صارمة للمحافظة على سلامة وصحة العاملين من خلال توفير بيئة عمل آمنة. يجب على المستشفيات اتخاذ الاجراءات التالية:
- وضع سياسة واضحة (يجب أن تحدد السياسة مستويات التعرض) لرصد وإدارة الموظفين المشتبهين أو المؤكدين بوجود لفيروس كورونا المستجد أو الذين تعرضوا لمرض مصاب بفيروس كورونا المستجد مؤكد أو محتمل أو مشتبه فيه.
 - تحديد الحد الأدنى لعدد العاملين في مجال الرعاية الصحية وغيرهم من موظفي المستشفى المطلوبين لضمان التشغيل الكافي لكل وحدة أو خدمة داخل المستشفى.
 - توفير التدريب ذات الصلة للموظفين بما في ذلك الوقاية من العدوى ومكافحتها والإدارة السريرية لضمان كفاءة الموظفين وسلامتهم.
 - تحديد تدابير الدعم المنزلي للموظفين (مثل رعاية الأطفال ورعاية أفراد الأسرة المرضى أو ذوب الاعاقة) التي يمكن أن تعزز مرونة الموظفين للعمل بنظام المناوبات وساعات العمل الأطول وتحديد وقت العمل للاستجمام.
 - ضمان توافر خدمات الدعم النفسي والاجتماعي متعددة التخصصات للموظفين وعائلاتهم مثل الأخصائيين الاجتماعيين ورجال الدين.
 - معالجة قضايا المسؤولية والتأمين والترخيص المؤقت فيما يتعلق بالموظفين الذين قد يعملون خارج مجالات خبرتهم.
 - التأكد من وجود سياسات لإدارة المتطوعين.

العنصر الثاني: الخدمات اللوجستية وإدارة اللوازم بما في ذلك الأدوية:

يجب على المستشفيات اتباع نهج استباقي لضمان توافر المعدات واللوازم الأساسية بما في ذلك الأدوية من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

- تطوير / الحفاظ على مخزون محدث لجميع المعدات واللوازم والأدوية ووضع آلية للإنذار وإعادة الطلب.
- تقدير استهلاك المعدات واللوازم والأدوية الأساسية (مثل الكمية المستخدمة في الأسبوع) بناءً على سيناريو التفشي المحتمل للفيروس.
- التشاور مع السلطات لضمان استمرار توفير الأدوية واللوازم الأساسية (مثل المخزونات المؤسسية والمركزية واتفاقيات الطوارئ مع الموردين المحليين والتبرعات).
- تقييم جودة المعدات واللوازم والأدوية قبل الشراء (مثلاً من خلال طلب شهادة الجودة).
- إبرام اتفاقيات طوارئ (على سبيل المثال، مذكرة التفاهم واتفاقية المساعدة المتبادلة) مع البائعين لضمان الشراء والتسليم الفوري للمعدات واللوازم والموارد الأخرى في أوقات النقص.
- تحديد المساحات / المستودعات المادية داخل المستشفى لتخزين الإمدادات الإضافية، مع التركيز على ضمان إمكانية الوصول لهذه المساحات / المستودعات وبما يراعي شروط التخزين للمواد مثل درجة الحرارة المحيطة والتهوية والتعرض للضوء والرطوبة وضمان سلسلة تبريد متواصلة للعناصر الأساسية التي تتطلب التبريد.
- تخزين اللوازم الأساسية والمستحضرات الصيدلانية وفقاً للإرشادات الموصى بها والتأكد من استخدام المواد المخزنة في الوقت المناسب لتجنب الخسارة بسبب انتهاء الصلاحية.
- وضع آلية للصيانة العاجلة وإصلاح المعدات اللازمة للخدمات الأساسية، وتأجيل الصيانة والإصلاح غير الضروري.
- التنسيق مع خدمات النقل الخارجية في وضع استراتيجية النقل الطارئة لضمان عمليات نقل المرضى المستمرة مثل الدفاع المدني.
- التأكد من وجود سياسة لإدارة التبرعات بالإمدادات الطبية والغذاء للموظفين وغيرها من التبرعات.

العنصر الثالث: خدمات الدعم الأساسية:

لتحسين رعاية المرضى أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد من الضروري تحديد خدمات الدعم الأساسية والحفاظ عليها، مثل خدمات الغسيل والتنظيف وإدارة النفايات والخدمات الغذائية والأمن. حذ بعين الاعتبار يجب على المستشفيات اتخاذ الإجراءات التالية:

- تقدير الإمدادات الإضافية التي تتطلبها خدمات الدعم وإدخال آلية لضمان التوافر المستمر لهذه الإمدادات.
- تكييف خدمات الدعم لمواجهة الطلب المتزايد.

- توقع تأثير تفشي فيروس كورونا على الإمدادات الغذائية في المستشفيات لذا يجب اتخاذ تدابير استباقية لضمان توافر الغذاء.
- ضمان توافر الخطوط الاحتياطية لخطوط الحياة الأساسية، بما في ذلك الماء والطاقة والأكسجين.
- التأكد من فاعلية خدمات الأمن بالمستشفى في تحديد القيود الأمنية المحتملة وتحسين التحكم في الوصول إلى المرافق. والمخزون الصيدلاني الأساسي وتدفق المرضى وحركة المرور ومواقف السيارات.
- تخصيص منطقة لاستخدامها كمشرحة مؤقتة وضمان الإمداد الكافي بأكياس الجسم وحزم الكفن.
- وضع اجراء الرعاية بعد الوفاة مع الشركاء المناسبين (على سبيل المثال خدمات الجنازة أو الجهات الرسمية).

1. Responding to community spread of COVID-19, WHO, 07 March 2020 <https://www.who.int/publications-detail/responding-to-community-spread-of-covid-19>
2. Guidance for health system contingency planning during widespread transmission of SARS-CoV-2 with high impact on healthcare services, European Centre for Disease Prevention and Control, 17 March 2020 <https://www.ecdc.europa.eu/en/publications-data/guidance-health-system-contingency-planning-during-widespread-transmission-sars>
3. Guidelines for COVID-19 Disease Hospital Readiness Structural & Operational Checklist, GAHAR <https://www.gahar.gov.eg/upload/guidelines-for-covid-19-disease-hospital-readiness.pdf>
4. Hospital readiness checklist for COVID-19, WHO-Europe, 24 February 2020 <http://www.euro.who.int/en/health-topics/health-emergencies/coronavirus-covid-19/novel-coronavirus-2019-ncov-technical-guidance/coronavirus-disease-covid-19-outbreak-technical-guidance-europe/hospital-readiness-checklist-for-covid-19>